



تدريس العلوم في الجامعات العربية بين التعريب والتغريب ((قضية للحوار))

أ.د/ رفعت محمد حسن المليجي

Abstract:

تشتق الورقة الحالية قضيتها من مصدرين رئيسين: أولهما: المؤتمر الذي عقدته الجمعية المصرية لتعريب العلوم في مارس 2004 قبل أربعة أعوام، وفي نفس القاعة التي نلتقي فيها اليوم، والتوصيات الصادرة عنه. ثانيهما: مجموعة الأوراق البحثية المتميزة التي عرضت خلال جلسات المؤتمر العلمي لمركز دراسات الوحدة العربية بالاشتراك مع جامعة الكويت، والذي تم عقده عام 1986 وكان عنوانه (الأبعاد التربوية للصراع العربي الإسرائيلي). وتكتسب الورقة الحالية أهميتها من مناقشتها لقضية تصب في نفس الإطار الذي تدور حوله محاور المؤتمر العلمي العشرين للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس والمعنونة (مناهج التعليم والهوية الثقافية للأمة في الواقع والمأمول) والذي ينعقد اليوم لإلقاء الضوء على الهوية الثقافية والحضارية لأمتنا العربية، في مواجهة الحملة الشرسة لطمس وتشويه هذه الهوية، والهيمنة على مقدراتها. وتعرض الورقة الرؤية الداعية لتعريب لغة تدريس العلوم في الجامعات العربية باعتباره عنصراً جوهرياً في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية الابتكار والإبداع. وتنطلق هذه الرؤية من المقولة التي تؤكد أن الإبداع العلمي والتكنولوجي لا يمكن أن يحدث إلا إذا تشربت الأمة العلوم المختلفة بلغتها القومية، وأن الإبداع العربي في العلوم قد توقف مع توقف تسجيل العلوم بالعربية.

Published In:

لمؤتمر العلمي العشرين للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "مناهج التعليم والهوية الثقافية للأمة في الواقع والمأمول" ، ،